

# وقت خروج الدجال في الكتاب

..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 4 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 10-01-2024 14:03:19 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

## - 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

26 - ربيع الثاني - 1430 هـ

22 - 04 - 2009 م

09:21 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=904>

### وقت خروج الدجال في الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين وآله الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الكريم؛ إنما بعث الله الإمام المهديّ بالبيان الحق للقرآن العظيم فيجاهدهم به جهادًا كبيرًا بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ولا أتبع أهواءهم، وأبينه لقوم يعلمون. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وبالنسبة للبيان العلميّ من القرآن العظيم فلن يفقهه إلا أهل العلم في ذلك المجال فيرون أنه الحق من ربهم ويهدي إلى صراط الحميد. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فإن كنت من أهل العلم فسوف يتبين لك أنه البيان الحق بالعلم والمنطق، والقرآن قد جعله الله المرجع للعلوم الكونية الدقيقة، ولا نتبع العلوم النسبية، فما خالف من العلوم النسبية علوم القرآن الكونية فلا أتبعه، وعلى سبيل المثال: اكتشف دوران الشمس من خلال بقعة سوداء رآها في سطح الشمس أحد علماء الفلك حتى إذا اختفت ثم ظهرت بقعة أخرى بعد مضي 25 يومًا فظن أن الشمس أكملت دورتها حول نفسها بظنه أن تلك البقعة هي ثابتة وظن أنها هي نفسها التي رآها من قبل، ونشر علمه على هذا الأساس، ولكنهم اكتشفوا أنه يوجد بقع شمسية تظهر وتختفي فأصبح ظنه خاطئًا لأنه ظن أنها بقعة ثابتة في سطح الشمس وبنى حقيقته العلمية لزمان دوران الشمس حول نفسها حول ظهور تلك البقعة مرة أخرى، وهي بقع وليست بقعة واحدة، وكذلك تظهر وتختفي.

والقرآن العظيم يبين أن القمر أسرع من الشمس، ولكنهم جعلوا الشمس أسرع من القمر نظراً لقولهم أنها تدور حول نفسها في 25 يوماً، ولكني أنكرت ذلك وآتيتهم بالحق من الكتاب وفصلت لهم السنة الشمسية لذات الشمس والسنة القمرية لذات القمر وأثبت ذلك بالحق. والحمد لله أنهم وجدوا على سطح الشمس بقعاً شمسية وليست بقعة واحدة، وكذلك وجدوا أنها غير ثابتة بل تظهر وتختفي حسب نشاط الوهج الشمسي، وكل ما توصلوا إليه من الحقيقة العلمية الحق هو دوران الشمس من خلال رؤية البقع الشمسية ولا يعتمد ذلك على مقياس زمن دورانها لأنها ليست بقعة ثابتة، ولكن مُشكلتهم أنهم أحياناً يكتشفون خطأ فلا يُصحّوه للناس خشية أن تذهب مصداقيتهم العلمية لدى الناس في علوم أخرى، فانظر لاكتشافهم العلمي حول البقع الشمسية مؤخراً أنها ليست ثابتة، وقالوا:

#### إقتباس

ويكون عدد هذه البقع الشمسية أكثر منه في أحيان أخرى، وفي مدى كل عشر سنوات أو إحدى عشر كما في السنوات 1937 م، 1947 م، 1958 م، تمكن العلماء من ملاحظة وجود بقع من كلف الشمس بأعداد كبيرة جداً.

ولهذه الكلف السوداء التي تقع على سطح الشمس أشكال متنوعة، وإذا ما واصلنا مراقبتها يوماً بعد الآخر وجدنا أنها تتحرك على سطح الشمس، ولكن هذا يدل في حقيقته على دوران الشمس حول نفسها، وبمراقبة الكلف الشمسية تمكن العلماء من حساب سرعة دوران الشمس حول محورها، والوقت الذي تستغرقه لذلك.

من الممكن أن تحتوي الشمس على مئات البقع الشمسية في فترات، ومن الممكن أن لا تحتوي على أي منها خلال فترات أخرى. وذلك عائد إلى أن البقع الشمسية لها دورات تظهر من خلالها، وهذه الدورات تحدث خلال 11 سنة.

فعلى سبيل المثال خلال السنة الأولى لا تحتوي الشمس على أي بقع، وبعد خمس سنوات ونصف سوف تحتوي الشمس على أعلى عدد من البقع، وبعد خمس سنوات ونصف سوف لن تحتوي الشمس على أي بقعة.

انتهى قولهم.

إذا لم يدركوا زمن اكتمال دورانها حول نفسها، ولكنهم أدركوا من خلال تحري البقع أن الشمس تدور ولم يعلموا زمن اكتمال دورانها حول نفسها لأنهم لا يستطيعون، فليس فيها ليل ونهار بل كُلهَا ضياء، وإنما استنتجوا حركتها فقط من خلال مراقبة البقع الشمسية.

ولكني أُصدّق ما كان حقاً من العلوم المنطقية الدقيقة ولا أتبع علومهم النسبية، فإذا خالفت الكتاب فلا ينبغي للمهدي المنتظر الحق أن يتبع أهواءهم بغير الحق.

وكذلك أنفي أن دوران الأرض في فلكها ينقضي بعد مضي 365 يوماً، فذلك هو كذلك من النسيء المحرم في الكتاب على الذين جعلوا عدة أيام السنة أكثر من 360 يوماً، ولكن ذلك مخالف لقول الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:36].

ولكنني أجد أن الحساب بالنسبة لأسرار الكتاب يبدأ من لحظة ميلاد الهلال، وأجد في الكتاب أنه لا ينبغي لهم أن يشاهدوا رؤية الهلال بالعين المجردة ما لم يمض من عمره اثنتا عشرة ساعة ليبتعد عن الشمس، فإذا خصمنا الاثنتي عشرة ساعة من كل شهر، وبما أن أشهر السنة في الكتاب اثنا عشر شهراً إذاً من كل شهر نخصم اثنتي عشرة ساعة فيظهر لنا النقص: ستة أيام من السنة الحقيقية من لحظة ولادة الهلال. فتصبح السنة الهجرية: 354. ولكن إذا حسبناها من لحظة ولادة الهلال بدءاً من ثانيته الأولى من لحظة ولادته فسوف تظهر لنا السنة بدقة متناهية عن الخطأ هي 360 يوماً وما زاد على ذلك فهو نسيء مفترى بغير الحق.

فانظر للحساب في الكتاب عن يوم الله في الحساب تجده ألف سنة مما تعدون، فكم تصير سنة الله في الكتاب؟ والجواب = 360000 ألف سنة مما نعهده نحن لا شك ولا ريب حسب أيامنا وحسب إكمال دوران الأرض في فلكها الذي يعادل سنة بأيامنا، وبما أن الوحدة الكونية التي يتكون منها الكون في الكتاب هي الذرة، ويتكون الكون من الذرات، وكذلك الوحدة الزمنية في الكتاب هي الثانية، وإذا نظرنا للثانية في الكتاب من ثواني يوم الله في الحساب تجد الثانية الواحدة من ثواني يوم الله في الكتاب = 360000 ألف ثانية من ثواني ساعاتكم التي بأيديكم، وأما الدقيقة من دقائق يوم الله في الكتاب فهي = 360000 ألف دقيقة من دقائق ساعاتكم، وأما الساعة الواحدة من ساعات يوم الله في الكتاب فهي = 360000 ألف ساعة من ساعاتكم، وأما اليوم الواحد من أيام الله في الكتاب فهو = 360000 ألف يوم من أيامكم، ولو حولت 360000 ألف يوم إلى سنين مما نعهده نحن فيظهر لك الناتج بدقة متناهية عن الخطأ أنه = ألف سنة مما تعدون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۖ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وأتحدى أن تجدوا خطأ في ثانية واحدة على مدار ألف سنة مما تعدون، وإذا أردنا أن نفحص الحساب مرة أخرى بحساب يوم الأرض ذات المشرقين التي كان فيها آدم ويسكنها الآن المسيح الدجال ثم نحسب من أول لحظة نزل فيها الأمر بالخلافة لآدم إلى آخر أمر في الخلافة بالخلافة للمهدي المنتظر فسوف نجد مقداره ألف سنة من سنين الأرض المفروشة ذات المشرقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وفي هذا الموضع أخبركم بأن آخر خليفة يتنزل الأمر من الله بطاعته من البشر – خاتم خلفاء الله من البشر – هو بعد ألف سنة من سنين الأرض ذات المشرقين وذلك يعدل سنة واحدة فقط من سنين الله في الكتاب. وبما أن يوم أرض المشرقين يعدل سنة بحسب أيامنا إذا السنة الواحدة من سنين أرض المشرقين هي تعدل 360 سنة بحسب أيامنا، إذا ضرب 360 في 1000 = 360000 ألف سنة بحسب أيامنا بمنتهى الدقة بالوحدة الحق بدءاً من الثانية وبما أن اليوم الواحد من أيام الله كألف سنة مما تعدون إذا الشهر ثلاثون ألف سنة، إذا السنة = ثلاثمائة وستون ألف فانظر = 360000 سنة بحسب أيامنا، ولكنه في هذه الآية أخبركم عن ميقات تنزيل الأمر بعد ألف سنة مما تعدون أي حسب يوم الأرض التي فيها آدم، فكم يوم الأرض ذات المشرقين؟ فيما أنه يعادل سنة بحسب أيامنا إذا السنة الواحدة لذات المشرقين = 360 سنة ثم ضربها في ألف سنة 360 في 1000 = 360000 ألف سنة بحسب أيامنا بل بحساب الوحدة الزمنية من الثانية.

إذا عليكم أن تتيقنوا أن الأرض تكمل دورتها حول نفسها بعد مضي 360 يوماً حسب أيامنا وليس كما يزعمون 365 يوماً

## وست ساعاتٍ حسب زعمهم.

ولا ولن يتبع الحقّ أهواءهم أبداً كما تفعلون أنتم وعلمائكم! وأصدّق بالحقّ الذي يُثبته الكتاب وأنكر ما جاء مُخالفًا للحقائق العلميّة في الكتاب، ومن أصدّق من الله قيلاً؟! وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

وأحدّي بالعلم والمنطق شرط أن نحتكم إلى كتاب الله وما خالفه فهو باطلٌ ولا ولن أقبله أبداً، ومن أصدّق من الله قيلاً؟ فبأي حديثٍ بعد الله وآياته تؤمنون؟! وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وأعلم ما تريد أيّها الصرخي الحسني، فأنت لن تستطيع أن تلجم ناصر محمد اليمانيّ من الكتاب لأنك لا تأتيه بآيةٍ تُحاجه بها إلّا أنك بالحقّ وأحسن تفسيراً فيسلبك برهانك بالحقّ، فهل تريد أن تعتمد إلى شيءٍ باطلٍ وتريد أن تقول أنه حقيقةٌ علميّةٌ وتريد أن تبطل بها بيان ناصر محمد اليمانيّ؟ فهيّاهات هيّاهات إن كان ذلك مُبتغاك، والحُكم لله وهو أسرعُ الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الداعي بالاحتكام إلى كتاب الله الحقّ المُهيمن بعلمه على كافة البشر الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

## - 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - ربيع الثاني - 1430 هـ

24 - 04 - 2009 م

12:05 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=905>

حُجَّةُ الأخطاء الإملائية قد جعلها الله معجزةً لناصر محمد اليماني وحُجَّةً له على فطاحلة النحو واللغة

العربية ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم ابن عمر المُكرم المُحترم، أفلا تعلم أن الزوّار والمُتابعين لأخبار طاولة الحوار للمهدي المنتظر حين يأتون فيشهدون أنّه تمّ حظر المدعو (الصّرخي الحسني) وكذلك تمّ إخفاء بيانٍ له فحتمًا سوف يظنون فينا بغير الحقّ وأنّ الصرخي الحسني قد جاء بدليلٍ علميٍّ عظيمٍ فهمن على الإمام ناصر محمد اليماني وأبطلَ حُجَّتَه، فما كان من ناصر محمد اليماني ومشرف طاولة الحوار إلّا أن قاموا بحجب الصّرخي الحسني، وكذلك عدم إظهار بيانه الذي وعد أنّه سوف يأتي بدليلٍ علميٍّ فهكذا سوف يظنّ الناس فينا بغير الحقّ، ثم تجعل للشيطان سلطانًا على الأنصار فيوسوس لهم بغير الحقّ ويراسلهم فيقول: "لقد أتيتُ ببيانٍ علميٍّ يدحض حجة ناصر محمد اليماني، وما كان منه إلّا أن يحجب بياني ويحذف عضويتي".

ولكنني قمت برفع الحجب عن الصّرخي الحسني، وكذلك أعدنا بيانه المحجوب لينظر الأنصار والزوار ردّ هذا الفطحول في العلم، وما كانت حجته إلّا أن قال: "يا ناصر محمد اليماني، لديك أخطاءٌ إملائية". وهذه هي حجته العلميّة! وبرغم أنني علمت أنه سوف يُحاجّني بهاتين النقطتين في دوران الشمس ويقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنّ البرهان العلميّ لدوران الشمس حول نفسها قد ثبت علميًا أنه بعد 25 يومًا وليس بعد ألف يومٍ كما تقول، وكذلك دوران الأرض حول فلكها هو بعد 365 يومًا وليس 360 يومًا كما تقول يا ناصر محمد اليماني، وأصبحت حساباتك باطلة". وهذا ما كان ينوي قوله الصرخي الحسني فأحبطتُ عمليةً صدّه عن الحقّ وأخرستُ لسانه بالحقّ من قبل أن ينطق بحُجّته، ثم ما كان منه إلّا أن يتراجع عن حُجّته العلميّة فيبقيها في جعبته ولم يدر ما يحاجج به ناصر محمد اليماني إلّا بحُجّة الأخطاء الإملائية!

برغم أن حُجة الأخطاء الإملائية قد جعلها الله حُجةً لناصر محمد اليماني على فطاحلة النحو واللغة العربية والذين لا توجد لديهم أخطاء إملائية شيئاً، ولكنهم لن يستطيعوا جميعاً أن يأتوا ببيان للكتاب كمثل بيان ناصر محمد اليماني الذي لديه أخطاء إملائية، ولكنه لا توجد لديه أخطاء علمية شيئاً، وأخطاء علماء الأمة العلمية للبيان الحق للقرآن العظيم بنسبة 99%.

إذا أصبحت الأخطاء الإملائية مُعجزة للإمام المهديّ، إذ كيف يأتي بالبيان الحق للكتاب فيُهيمن على علماء الأمة بسلطان العلم برغم أنهم يتفوقون عليه في الإملاء والتجويد والغنة والقلقلة؟ ولكن ناصر محمد اليماني أتاهم بسلطان العلم الحقّ وأحسن تفسيراً، ولم يبعثني الله لأحاجكم بالإملاء بل بسلطان العلم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، فأتنا بحُجتك العلمية إن كنت من الصادقين كما وعدتنا بذلك، أم إنه وقع الفأس في الرأس أيها الصرّخي الحسني؟ ويعلمُ الله أني أشك فيك من أول وهلة أنك ما جئتنا تبحث عن الحقّ، ولو علمت طريق الحقّ لما اتّبعتة سبيلاً، وحسبي الله مُعلّمي وكفى بالله وكيلًا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..  
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

## - 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

01 - جمادى الأولى - 1430 هـ

26 - 04 - 2009 م

11:08 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=906>بيان الإمام المهديّ إلى الصرخي الحسني والناس أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

قال الله تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} صدق الله العظيم [فاطر:37].

إلى الصرخي الحسني، أخشى عليك أن تكون من الكاذبين {يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ}، فاتق الله ولا تصدّ عن آيات الله بغير الحق.

وأما بالنسبة لحجتك علينا بالأخطاء الإملائية فكان جدّي محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أمياً لا يقرأ ولا يكتب فجعل الله أميته حجةً له بالحق حتى يوقنوا أنه نبيٌّ ورسولٌ من ربّه الذي أنزل عليه هذا القرآن العظيم الذي يبيّن لأهل الكتاب كثيراً ممّا كانوا فيه يختلفون، وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ} فالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ {وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ} وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ﴿٥١﴾ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٣﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت].

فوجدنا أنّ أمية محمد رسول الله جعلها حجةً له على المنكرين لآيات الله الحق من ربهم في القرآن العظيم، ولذلك أدهشهم من أين له هذا العلم وهو أمي، ولو كان يقرأ ويكتب إذا لارتاب المبطلون وقالوا: "درست ذلك في التوراة والإنجيل"؛ فأصبحت أميته حجةً له لا عليه.



وأما المهدي المنتظر الشاهد بالحق الذي آتاه الله علم الكتاب فهو يقرأ ويكتب، وإنما لديه قليل من الأخطاء الإملائية فجعل الله ذلك حجة له لا عليه، إذ كيف يأتي بالبيان الحق للقرآن العظيم وأحسن تفسيراً من كافة علماء الأمة الذين لا توجد لهم أخطاء إملائية ولكنهم لم يستطيعوا أن يأتوا ببيان للقرآن هو خير من بيان ناصر محمد اليماني وأحسن تفسيراً؟ ولا ولن يجدوا له أخطاء علمية، وزادني الله بسطة في العلم على كافة علماء الشيعة والسنة وكافة علماء المسلمين وكافة علماء النصارى واليهود فجعلني الله مهيماً عليهم أجمعين بالبيان الحق للقرآن العظيم، فلا يجادلونني جدالاً علمياً سواء فقهياً أو فيزيائياً كونياً إلا كان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هو المهيمن عليهم بسلطان العلم الحق حتى لا يجد الذين يريدون الحق إلا أن يسلموا للبيان الحق تسليماً، فيعلمون أن لو كان ناصر محمد اليماني درس العلم لديهم لوجدوا أنه يحاجهم من مؤلفات الكتب البشرية.

إِذَا مَنْ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ - المهدي المنتظر - البيان الحق للقرآن؛ إنه الرحمن بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيماً، فإذا كان وحياً من الشيطان وليس من الرحمن فلن يستطيع ناصر محمد اليماني أن يأتي بالسلطان من محكم القرآن، وأشهد الله وكفى بالله شهيداً بيني وبينكم أني أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف لآتيكم بحكم الله من القرآن فيما كنتم فيه تختلفون حتى لا يجد الذين يريدون الحق في صدورهم حرجاً من الاعتراف بالحق ويسلموا تسليماً، وذلك حجة المهدي المنتظر الذي يؤتاه الله علم الكتاب ويثبت حقيقة كتاب الله القرآن العظيم بكافة العلوم المنطقية في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق، فإن كذب الناس بالبيان الحق للذكر أظهر الله المهدي المنتظر على كافة البشر في ليلة بكوكب النار سقر اللوامة للبشر أحد أشرار الساعة الكبر؛ ليلة يسبق الليل النهار؛ ليلة تأتيهم بغتة فتبتهتهم فلا يستطيع ردّها الكفار ولا هم ينصرون. تصديقاً لقول الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأَرْيَكُم آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلُوكمُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ۚ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُم آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۚ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

بمعنى أن النار سوف تأتيكم قبل يوم القيامة بعد تكرار إدراك الشمس للقمر لأنها إحدى أشرار الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۚ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا ۚ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ}

وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [المدثر].

ومنها يأتيكم الدخان المبين كذلك من أشراف الساعة الكبرى في عصر البيان الحق للذكر للمهدي المنتظر المرتقب آية التصديق من ربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ۚ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ولماذا لم يقل الله تعالى أن العذاب يغشى الذين كفروا؟ بل قال الله تعالى: {يَغْشَى النَّاسَ ۚ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم، وذلك لأن العذاب سوف يعم جميع قري الناس أجمعين حتى قرية مكة المكرمة إن كذب الناس بالبيان الحق للذكر - الكفار والمسلمون - لأن المهدي المنتظر يحتاجهم بالقرآن العظيم فأعرضوا عن ذكرهم ويريدون الحق أن يتبع أهواءهم، ولذلك يعم العذاب قري المسلمين والكفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وذلك لأن ظهور كوكب النار آية التصديق للبيان الحق للذكر الذي جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الناس كافة فإذا هم عن ذكرهم معرضون. وكان الله يرسل بآيات المعجزات من قبل آية العذاب حتى إذا كفروا بمعجزة التصديق من ثم تأتيهم آية العذاب، وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُهَا صَالِحًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۚ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۚ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ ۚ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ ۚ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ۚ فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَن آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ

رَسُولُ أَمِينٍ ﴿١٤٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنِ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِينَ ﴿١٤٦﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَنَحُّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۚ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ { صدق الله العظيم [الشعراء]. }

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۚ لَوْ لَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ ۚ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ { صدق الله العظيم [النمل]. }

وقال الله تعالى: {كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِثَّنَا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَلَلْفِي الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِرِّ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾ وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ۚ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [القمر]. }

وكان ذلك هو النظام السائد في الكتاب أن تأتي آية التصديق قبل آية العذاب إلى مجيء القرآن العظيم، فجعل الله آية العذاب من قبل آيات المعجزات نظراً لكفر الناس بجميع آيات التصديق من ربهم من قبل آية العذاب في جميع الأمم الأولى، وقال الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء]. }

ثم يكشف الله عن الناس العذاب من بعد الإيمان والتصديق بالبيان الحق لذكركم الذي هم عنه معرضون – الكفار والمسلمون – إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَ أَوْ يَنْجِيهِ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ

بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ۚ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْلُ نَحْنٍ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ { صدق الله العظيم [الدخان].

ويا أيها الصرخي الحسني، أقسمُ بربي وربك ورب كل شيء الله رب العالمين أني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربك الذي تريد أن تصد عنه الناس صدودًا فلا يتبعوا الحق من ربهم، وكوكب النار صار وشيكًا من أرضكم وأنتم لا تعلمون، ولن تأتيكم إلا بغتة بحول الله وقدرته وأنتم في غفلة معرضون عن ذكركم، أفلا تعقلون؟!

وأنا الإمام المهدي الحق من ربكم أريد لكم النجاة وليس الهلاك، ولكنكم قد علمتم أنه حقًا بيان ناصر محمد اليماني جاء بقدر مقدور في الكتاب المَسطور في عصر اقتراب كوكب النار من أرضكم، ورأيتم وعلم كثير من الناس بخبر اقتراب كوكب النار بما يُسمونه (نيبيرو Nibiru Planet X)، ثم ما كان منكم إلا أن كذبتُم بالبيان الحق للذكر الذي تجدونه يُصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي.

وأقسم بالله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تُدرکه الأبصار أني تلقيت الأمر من الله الواحد القهار أن أحذركم من اقتراب كوكب العذاب من أرضكم، ولست مُتبعًا لعلماء الفضاء فأحاجكم من كتبهم في تفصيل كوكب العذاب؛ بل فصلناه لكم من كتاب الله القرآن العظيم تفصيلًا، وعلمتكم أنه كوكب النار، وعلمتكم أنها تأتي لأرضكم من الأطراف؛ أي من جهة الأقطاب، وعلمتكم أن موقعها في الفضاء من بعد أرضكم وأسفل الكواكب، وعلمتكم أنه كوكب مُضيء وليس مُنيرًا ذلك لأن الكوكب المُنير هو الذي يقتبس نوره من الكوكب المُضيء، وفصلت لكم الحق من كتاب الله تفصيلًا، حتى إذا تبين لكم الحق من ربكم وأن ناصر محمد اليماني آتاه الله البيان الحق للقرآن العظيم في كافة المجالات ثم ما كان قول الذين لا يعقلون منكم إلا أن قالوا: "إذا ناصر محمد اليماني مُتَّفَق مع الكفرة الفجرة أن يأتوا بعلوم فيزيائية كونية مُطابقة لبيان ناصر محمد اليماني، فكيف يجعل بيانه للقرآن مُطابقًا لعلومهم؟". ثم يرد عليهم المهدي المنتظر وأفتي في شأنهم بالحق وأقول: إنكم كالأنعام بل أضل سبيلاً، وكيف للكفرة الفجرة أن يُعينوا ناصر محمد اليماني على دعوة العالمين إلى لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟! وكيف للكفرة الفجرة أن يعينوا دعوة الإمام ناصر محمد اليماني للمسلمين بالرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ فهل جعلتموهم أنصار الحق وأنتم الكفار؟ أفلا تتقون؟

ولكني لا أتبع كافة علومهم إلا ما كان مُطابقًا لما في الكتاب، وما أجده من علمهم مُخالفًا لمُحكَم القرآن العظيم فإني أفرك ما خالف لكتاب ربي بنعل قَدَمي فأجعله وراء ظهري كمثّل إعلانهم بالإنترنت العالمية لنهاية العالم يوم 21 ديسمبر 2012، فأقول: كلاً ليست نهاية العالم أجمعين؛ بل كوكب العذاب يُنقص

الأرض من البشر في كل مرة يظهر لهم من جهة الأطراف. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ} أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء]. بمعنى أن الله سوف يهزم المكذبين بالحق من ربهم بكوكب العذاب فيهلك من يشاء ويصرفه عمن يشاء برحمته، ولا ولن يهلك البشر جميعاً بل يُنْقِصُ الأرض من البشر في كل مرور له، وأشدّها هذا المرور على مدار خمسين ألف سنة يمرّ اثنتي عشرة مرة.

وكذلك أنكر عليهم تحديد موعده بالضبط، وأقول: حاشا لله أن يكون يوم الجمعة 21 ديسمبر 2012؛ بل لا تأتيتهم إلا بغتة فتبتهتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ} سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

وبما أتت مع علوم كتاب الله القرآن العظيم الحق؛ ولذلك أنكرت أن يكون مجيئها في الموعد المحدد الذي أعلن به كثير من علماء الغرب. وأصدق قول الله تعالى: {بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم.

فاتقوا الله يا معشر المسلمين والناس أجمعين: {فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ} إِنْ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴿٥١﴾ إِنْ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥١﴾ [الذاريات]، فلا تدعوا مع الله أحداً من عباده المقربين يا معشر الشيعة فذلك شرك بالله العظيم، ومن أشرك بالله فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً، وسوف يكفر كافّة أئمة آل البيت بدعائكم لهم من دون الله يوم تقومون بين يدي الله، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ} فزِيلْنَا بَيْنَهُمْ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ﴿٣٠﴾ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ﴿٣٠﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [يونس].

ولكن عباد الله المُقَرَّبِينَ سوف يكفرون بعبادتكم فيكونون عليكم ضداً بين يدي الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ} ﴿٥٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦٠﴾ صدق الله العظيم [الأحقاف].

كيف تدعون عباد الله المُقَرَّبِينَ يا معشر المسلمين؟! فإنهم عباداً أمثالكم لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً، أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلاً} ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ {



## صدق الله العظيم [الإسراء:56-57].

فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُكْرَمِينَ يَخَافُونَ عَذَابَ اللَّهِ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ، فَإِذَا أُرِدْتُمْ أَتْبَاعَهُمْ فَخَافُوا عَذَابَ اللَّهِ وَارْجُوا رَحْمَتَهُ وَهُوَ أَرْحَمُ بِكُمْ مِنْ عِبَادِهِ يَا مَعْشَرَ الْمَشْرِكِينَ بِرَبِّهِمْ مِنْ كَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ، وَاتَّبِعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّكُمْ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي اللَّهُ نَاصِرًا لِدَعْوَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَلَمْ يَجْعَلْنِي اللَّهُ مُبْتَدِعًا بَلْ مُتَّبِعًا لِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ وَبَصِيرَتِي عَلَى النَّاسِ هِيَ ذَاتُهَا بِصِيرَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ لِأَنِّي مِنَ التَّابِعِينَ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَكَيْفَ أَحَاجُّكُمْ بِغَيْرِ بِصِيرَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۚ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

فلماذا تُكَذِّبُونَ بدعوة الحقِّ على بصيرةٍ من ربِّي كتابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ؟ فهل صرتم ترون الحقَّ باطلاً والباطل حقًّا؟! فالْحُكْمُ لِلَّهِ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ، فلماذا تَصَدُّونَ عن دعوة التوحيد إن كنتم مسلمين؟ فالْحُكْمُ لِلَّهِ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، فلماذا تَصَدُّونَ عن دعوة الناس أن لا يشركوا بالله وأن لا يدعوا مع اللَّهِ أَحَدًا ثم تُكَذِّبُونَ بدعوة الحقِّ من ربِّكم؟! {وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} [غافر:12].

سبحان ربِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وسلامٌ على الْمُرْسَلِينَ، والحمد لله ربِّ الْعَالَمِينَ..  
الدَّاعِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - جمادى الأولى - 1430 هـ

27 - 04 - 2009 م

09:51 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=907>

وإني أدعو جميع شياطين الجن والإنس إلى رحمة الله، وأفتيهم بالحق إن رحمة الله وسعت كل شيء .. إلى الصرخي الحسني، صدقت وبالحق نطقت، وأولئك هم المنافقون الذين يؤمنون بالقرآن العظيم ظاهر الأمر ولا يتجاوز حناجرهم إلى قلوبهم؛ بل يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم؛ ذلك لأنهم ينطقون بالإيمان ويؤمنون الكفر والمكر لأنهم أولياء الشياطين، وقال الله تعالى في شأنهم: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أولئك قوم لا يتجاوز القرآن حناجرهم برغم أنهم شهدوا بين يدي محمد رسول الله بالوحدانية وشهدوا له بالرسالة الحق من ربه، ولكن لم يتجاوز ذلك حناجرهم لأنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: 167].

أولئك هم المنافقون الذي يُظهرون الإيمان بالله وبرسوله وبكتابه ظاهر الأمر واتخذوا إيمانهم جنة ليصدوا عن سبيل الله بأحاديث عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كذباً كما أفتاكم الله في شأنهم، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۗ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۚ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ ۗ كَانَتْهُمْ خَشَبٌ مُّسْنَدَةٌ ۚ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۗ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ ۗ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ۗ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ۗ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ

وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ  
ذِكْرِ اللَّهِ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي أَحَدَكُمْ  
الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا  
جَاءَ أَجَلُهَا ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ { صدق الله العظيم [المنافقون].

أولئك هم المنافقون الذين لا يتجاوز القرآنُ حناجرَهم ويُظهرون الإيمانَ به ويُبطنون الكُفرَ ويصدّون عن مُحكم القرآن العظيم بأحاديث في السُّنة مُفتراةٍ التي تخالف لما أنزل الله في آيات أم الكتاب في القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۚ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} صدق الله العظيم [النساء:81].

ولذلك نجدهم يَصُدُّونَ عَنِ الْقُرْآنِ العظيمَ صُدُودًا شَدِيدًا برغم أنهم يُؤْمِنُونَ بِالْقُرْآنِ ظاهر الأمر وإنما اتَّخَذُوا ذلك جُنَّةً لِيَحْسِبَ النَّاسُ أنهم مُؤْمِنُونَ؛ أولئك هم الْمُنَافِقُونَ في كُلِّ زَمَانٍ ومكان.

فتعال لننظر حُكْمَ الله فيهم وفي السامعين لهم من الذين في قلوبهم مرضٌ فَيَتَّبِعُونَهُمْ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عَنْ ذَلِكَ  
- المنافقون والسَّمَّاعون لهم - فَيَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ مَتَابًا، وقال الله تعالى: {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي  
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ ۚ أَيَنَّمَا  
تُقِفُوا أَخَذُوا وَقَتْلُوا تَفْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۚ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾}

صدق الله العظيم [الأحزاب].

إِذَا الْمَنَافِقُونَ هُمُ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فَيَصْدُونَ عَنِ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَيْهِ: { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصْدُونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ } صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك المهديّ المنتظر يقول لِمُعْشَرِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْهُ صُدُودًا: اتَّقُوا اللَّهَ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ مَتَابًا، فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ هُوَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ فَتَصُدُّونَ عَنِ الدَّعْوَةِ عَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِسَبَبِ يَأْسِكُمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ كَمَا يَأْسُ الْكَفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ، وَتُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ مَعَكُمْ سَوَاءً فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَذَلِكَ ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَنَّهُ أَرَادَهُ لَكُمْ، وَمَنْ الَّذِي أَفْتَاكُمْ أَنَّ اللَّهَ لَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ لَوْ تَتَوْبُونَ إِلَى



الله متاباً؟! ألم يقل الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا} صدق الله العظيم؛ فلم اليأس من رحمة الله؟

وإني أدعو جميع شياطين الجن والإنس إلى رحمة الله، وأفتيهم بالحق أن رحمة الله وسعت كل شيء إلا من أبى رحمة ربه الذي وسع كل شيء رحمةً وعِلماً، فاستجيبوا لنداء الله الشامل إلى كافة الذين أسرفوا على أنفسهم من عباده أجمعين فوعدهم الله أن يغفر لهم ذنوبهم جميعاً فيتوب عليهم مهما كانت ذنوبهم شرط التوبة والإنابة والاتباع لما أنزل الله.

وأنتم تعلمون أن ناصر محمد اليماني ليس من المنافقين وأنه يدعو المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى ما أنزل الله في مُحكم القرآن العظيم لنُعَلِّمهم بحُكم الله بينهم بالحق في جميع ما كانوا فيه يختلفون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
الداعي للاحتكام إلى كتاب الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.